دور الدراسات العليا التربوية فى مواجهة المشكلات المجتمعية فى جمهورية مصر العربية ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية

سمر محمد الشحات سعد الدين
باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية
أ.م.د. هانم خالد محمد محمد سليم
أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق
د. إيمان أحمد هانى محمود أحمد
مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق
د. فاطمة محمد بهجت أحمد
مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن– العدد الأول– مسلسل العدد (15)– يناير 2022– الجزء الأول

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

دور الدراسات العليا التربوية فى مواجهة المشكلات المجتمعية فى جمهورية مصر العربية ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية

إعداد

سمر محمد الشحات سعد الدين

باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية

أ.م.د. هانم خالد محمد محمد سليم

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

د. إيمان أحمد هانى محمود أحمد

مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

د. فاطمة محمد بهجت أحمد

مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

الملخص:

يهدف البحث الحالى التعرف على أهم ملامح مساهمة التعليم العالى ومرحلة الدراسات العليا التربوية فى الولايات المتحدة الأمريكية فى مواجهة مشكلات المجتمع فى نطاق البحث العلمى وخدمة المجتمع وتنمية البيئة، ولتحقيق الهدف إعتمد البحث على المنهج المقارن وفقاً لمدخل جورج بيرايدى لوصف وتحليل الخبرة الأمريكية فى مجال مساهمة التعليم العالى بها فى نطاق البحث العلمى وخدمة المجتمع وتنمية البيئة ومرحلة الدراسات العليا التربوية مع ذكر بعض نماذج من الجامعات الأمريكية ووصف وتشخيص الواقع المصرى، لينتهى بوضع عدد من التوصيات والمقترحات يمكن إستخلاصها لتفعيل دور الدراسات العليا التربوية داخل المجتمع لإمكانية إيجاد حلول للمشكلات داخل المجتمع بما يتوافق مع الأوضاع و الموارد المتاحة داخل الدولة.

الكلمات المفتاحية: الدراسات العليا التربوية، المشكلات المجتمعية.

مقدمة البحث وأسلئته:

يعد التطور سمة مميزة للعصر الحالى ففرض على المجتمعات الإستجابة له ، فأثر على المجتمع و مؤسساته المختلفة داخل القطاعات المتنوعة الموجودة ، ليكن إم بالإيجاب لإحداث

التنمية التى تسعى إليها المجتمعات ، أو بالسلب ينتج عنه مشكلات و قضايا يعانى منها المجتمع ، و لتخفيف من حدتها داخل المجتمع تتعاون مؤسساته للمساهمة فى الوصول لحلول علمية لتلك المشكلات.

و تعد مؤسسات التعليم قلب التغير فى العالم فى كافة مجالات العلوم و التكنولوجيا و الإقتصاد إلى جانب التأثير على البنية الثقافية للمجتمعات ، و يعد الشغل الشاغل لجميع المجتمعات المتقدمة منها أو الأخذه فى النمو أو النامية كونه قوة دافعة أساسية للإقتصاد و التنمية الإجتماعية و البشرية ، و إعتباره أحد العوامل المحلية الرئيسية التى يمكن إتباعها لتخفيف من حدة الأثار الناتجة عن كافة التغيرات الحادثة فى العالم مثل العولمة أو التحولات المتعددة فى المجالات و الأنشطة الحياتية داخل المجتمعات ، و بدورها تسعى لتحقيق أقصى إستفادة من الفرص المتاحة فى مجالات التنمية المتعددة.

و تعتبر أحد مهام مؤسسة التعليم العالى الجامعى تحقيق التنمية المستدامة لقطاعات المجتمع و الحفاظ على المنظومة الثقافية من خلال وظائفها المحددة فى التدريس و البحث العلمى و خدمة المجتمع و تنمية البيئة ، فتحرصت على تعزيز وظيفتها البحثية داخل كلياتها و أقسامها العلمية ، فتخضع الأنشطة البحثية فيها لتطوير منهجى لكافة الهياكل التنظيمية لتحسين النتائج و قياس مدى التأثير على المجتمع .

فمن أوضح الأمثلة على العلاقة بين المؤسسات التعليم العالى الجامعى و ما تقدمه من مهام و وظائف ، فمؤسسات التعليم العالى الجامعى الأمريكية مازالت حريصة على خدمة المجتمع بتطبيق نتائج أبحاثها داخل البيئات المختلفة و يظهر ذلك فى النظام البحث القائم على البيئة، هذا لحل المشكلات الموجودة فى البيئة . (Community Based Research) و يقدم التعليم العالى منافع خاصة للمواطنين يلبى متطلبات المجتمع منذو إنشاء أول كلية فيها، فحرص على تلبية متطلبات المجتمع من الأغراض العامة كجزء أساسى من القوانين الحكومية و مواثيق مؤسسات التعليم العالى بداية من تنمية مهارات الشباب لقيادة المجتمع إلى دعم المجتمع و توفير كافة الحلول العلمية التى يحتاجها فى جميع مجالات الحياة.

فالبحث العلمى بصفة عامة و التربوى بصفة خاصة يشمل مجموعة من الأساليب الكاملة الملائمة و المناسبة للأسئلة التى يتم طرحها و ينتج عنه تطوير فى الأدوات و الأساليب ، و إنتاج أساليب أكثر تفاعل بالمجتمع ، فتعرفه الجمعية الأمريكية للبحوث التربوية بـ" مجال الدراسة

العلمى الذى يدرس عمليات التعليم و التعلم و السمات البشرية و التفاعلات المنظمة للمؤسسات المُشَكلة للنتائج التعليمية.

و يعد الفهم و الإبتكار و الإكتشاف فى العلوم من إساسيات المعرفة العلمية و التى بدورها تعد أساس عمل البحث التربوى ، فثمرة البحث التربوى نتائج لتعزيز نجاح القطاع التعليمى الشامل للطلاب ، و معالجة أوجه عدم المساواة فى الحصول على الفرص التعليمية ، بالإضافة لإبتكار أساليب تعليمية لمساهمة الطلاب بكافة المراحل التعليمية فى العلوم و التكنولوجيا و الهندسة و الرياضيات.

وما تقدمه مؤسسات التعليم العالى الجامعى من دراسات عليا داخل كليات التربية جزء لا يتجزء من البحوث التربوية المقامة داخل أى الدولة ، فهى تعد أحد أهم الركائز التى يرتكز عليها البحث التربوى كونها النواة الأساسية فى تكوين الباحث التربوى و توطيد علاقته بالمجتمع المحلى المحيط به و معرفته بمشكلات مجتمعه و قضاياه ، و لذلك تعد حلقة وصل بين المؤسسات الجامعية و ما تقدمه من بحوث جامعية تربوية بها و بين البحوث التربوية المقامة فى المراكز و المعاهد التربوية الأخرى سواء داخل المجتمع المحلى المحيط أو الإقليمى أو العالمى ، بالإضافة لمعرفتها بمتطلبات و إحتياجات المجتمع نتيجة لعلاقتها المتمثلة فى أعضاء الهيئة التدريسية و الباحثين التربويين ، فبينهم علاقة تأثير و تأثر كلاً منهم يؤثر و يتأثر بالأخر . و لذلك تأثرت الدراسات العليا بصفة عامة و التربوية بصفة خاصة بقطاع البحث العلمى بصفة عامة و الجامعى بصفة خاصة و ما يعانى منه من مشكلات و منها ما يتعلق بالعلاقة بين ما يعانى من المجتمع من مشكلات و قضايا و الدراسات العليا داخل مؤسسات التعليم العالى الجامعى التربوية ، فوجدت العديد من الدراسات و البحوث فى الأدبيات التى تؤكد على ذلك منها على سبيل المثال: البحث العلمى فى العالم العربى يواجه مشكلتين اساسيتن و مترابطتين و هما: ١. عدم إرتباط البحوث العلمية بالنمو الإقتصادى و الإجتماعى. ٢. أليات مراقبة وضبط مسارات البحوث العلمية و ضمان حسن تطبيقها و مصداقية نتائجها. ومن نواحى الضعف فى البحث العلمى فى الجامعات العربية:

- ضعف قنوات الإتصال بين الجامعات و مجتمعاتها.
- عزوف المجتمع عن طلب البحث العلمى ، و نتائجه و مقترحاته إما بسبب الجهل بأهمية البحث العلمى أو الحصول على التكنولوجيا من الخارج أو بطلب البحث العلمى من خارج

المجتمع.

وعرضت الخطة الإستراتيجية لتطوير التعليم العالى لعام (٢٠٠٠م) نقاط ضعف و جوانب قوة فى قطاع البحث العلمى" الدراسات العليا" داخل مؤسسات التعليم العالى الجامعى منها ما يتعلق بموضوع البحث: ضعف العلاقة بين مؤسسات التعليم العالى و مؤسسات الإنتاج و الخدمات فى المجتمع و ضعف إهتمام كل منهم بالأخر، غياب خطة علمية بالبحث العلمى تحرص على حل المشكلات الموجودة .

بالإضافة إلى دراسة (محمد فتحى عبد الرحمن أحمد ، ٢٠١٨م) و دراسة (جمال الفليت ، ٢٠١٥م) و دراسة (رقية حسين شلبى، ٢٠١٩م) أوصت بضرورة الربط بين البحوث العلمية و إعتمادها على قضايا المجتمع بما يساهم فى تحقيق خطط التنمية الشاملة و المستدامة فى المجتمع.

وفى ضوء ما سبق يسعى البحث الحالى إلى تقديم بعض من الآليات لإمكانية الإستفادة من الدراسات العليا التربوية فى الوصول لحلول للمشكلات التى يمكن أن تواجه المجتمع و تعرقل من خطط التنمية فيه ، و من أجل ذلك يتمحور البحث الحالى حول السؤال الرئيس التالى و هو : **كيف يمكن الإستفادة من دور الدراسات العليا التربوية فى مواجهة المشكلات المجتمعية فى مصر فى ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية** ؟ و للإجابة على السؤال الرئيس يجب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الدور المثالى للدراسات العليا التربوية فى مواجهة المشكلات المجتمعية ؟

٢- ما أهم ملامح دور الدراسات العليا التربوية الأمريكية فى مواجهة المشكلات المجتمعية ؟

٣- ما واقع دور الدراسات العليا التربوية المصرية فى مواجهة المشكلات المجتمعية؟

٤- ما أهم آليات تفعيل دور الدراسات العليا التربوية فى مواجهة المشكلات المجتمعية فى ضوء الخبرة الأمريكية ؟

أهداف البحث:

١- التعرف على دور الدراسات العليا التربوية فى مواجهة المشكلات داخل المجتمع

٢- التعرف على مدى مساهمة الدراسات العليا التربوية الأمريكية فى مواجهة المشكلات داخل المجتمع.

٣- تقديم عدد من الآليات يمكن الإستفادة منها لتفعيل دور الدراسات العليا التربوية بما يتوافق مع الأوضاع و الإمكانيات داخل الأراضى المصرية.

أهمية البحث:

١- تكمن أهمية البحث من الموضوع ذاته و الذى يتناول الدراسات العليا داخل كليات التربية وما تقدمه من حلول لمشكلات المجتمع مما له الأثر فى تطويره و تنميته

٢- الخروج بآليات يمكن الإستفادة منها لتفعيل دور الدراسات العليا التربوية فى المجتمع

٣- إكساب الجامعة مزيد من الأهمية و المكانة العلمية لما تقدمه داخل كلياتها و أقسامها العلمية المختلفة و لاسيما كلية التربية من رسائل و أطروحات جامعية ذات صبغة علمية ويمكن توظيف نتائجها لحل ما يواجه المجتمع من قضايا ومشكلات يمكن أن تعرقل من تطويره وتنميته.

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالى المنهج المقارن فيعد من أكثر الأساليب المنهجية الملائمة للخروج بأوجه إستفاده فى صور توصيات و مقترحات من الخبرة الأمريكية فى ظل السياق الثقافى لها ، لإمكانية تطبيقها بما يتوافق مع الإمكانيات و الموارد المتاحة و فى ظل السياق الثقافى المصرى.

مصطلحات البحث:

الدراسات العليا التربوية Educational Postgraduate Studies

تناولت العديد من الدراسات و البحوث التربوية فى الأدبيات التربوية مفهوم الدراسات العليا التربوية : فيعرفها (محمد التهامى) بدراسات علمية منظمة تلى الدرجة الجامعة الأولى للطلاب الحاصلين عليها من كليات التربية أو غيرها ، للحصول على درجة علمية متنوعة كالدبلوم و الماجستير و الدكتوراة بإشراف و توجيه أساتذة القسم المتخصص من أجل التخصص و التعمق فى فرع من فروع التربية .

و تعرفها الباحثة بـ (مرحلة جامعية ذات طبيعة خاصة تمثل قمة الهرم التعليمى تلى المرحلة الجامعية الأولى الليسانس و البكالوريوس ، يقوم فيها الطالب بدراسة مكثفة بأحد أقسام الكليات التربية و إجراء عمل بحثى يهدف لتقديم مجموعة من المقترحات و التوصيات الملائمة للوضع الثقافى السائد داخل المجتمع و الموارد المتاحة فيه بهدف المساهمة فى حل أحد المشكلاته ، تتم تحت إشراف أحد أعضاء الهيئة التدريسية للحصول على الدرجات العلمية درجة الماجستير"

الأكاديمية أو المهنية – درجة الدكتوراة " الفلسفة أو المهنية ومن خلال تناول مفهوم الدراسات العليا التربوية يتضح أن :

*) مرحلة جامعية إختيارية لخريجى الكليات التربوية و غير التربوية ، ليست مقصورة على أعضاء الهيئة التدريسية .

*) الدراسة فيها تتابعية كل مرحلة دراسية نتيجة لسابقة لها و مقدمة لتالية لها ، و تبدأ بدراسة الدبلومة المهنية فى أحد تخصصت التربية لتنتهى بدرجة الدكتوراة فى فلسفة التربية

*) نتائج الأبحاث و الدراسات المقدمة فيها تقدم حلول لأحد المشكلات و القضايا التى يعانى منها المجتمع بأسلوب علمى منهجى .

المشكلات المجتمعية **Societal Problems**

تُعرفها(نهى هريدى) بأنها مشكلات تتصل بالأفراد المكونين للمجتمع سواء أفراد أو جماعات أو مجتمعات محلية ذات صلة بوظائف المجتمع و ذات تأثير على كافة قطاعات المجتمع ، تضم مجموعة من المشكلات المتعلقة بها مثل الإقتصادية و الإجتماعية و السياسية و الصحية و الأمنية و التعليمية لا يمكن التعامل معها بصورة فردية و لكن ضمن خطة قومية شاملة لتشمل سياسات و إمكانية لتنفيذها و تخصيص موارد مالية للخطط و المشروعات لحلها.

و تعرفها الباحثة بـ (كل خلل غير مرغوب فيه داخل البناء الثقافى لأنظمة و مؤسسات المجتمع ، يتصف بالتاييد الواسع من أفراده و يتم علاجه أو التخفيف من حدته على أساس عدد من التشريعات و التعديلات المنظمة و المخطط لها بطريقة علمية صحيحة و ذلك للبرامج المتعلقة بتقديم الخدمات الخدمات الإصلاحية و الإرشادية لهذا الخلل بحثاً عن إعادة التوازن داخل البناء الثقافى المجتمعى .)

ومن خلال تعريف المشكلات المجتمعية يتضح أن

*) إختلال فى التوازن الطبيعى للمجتمع داخل بناءهُ الثقافى

*) إحداث تأثيرات متباينة داخل قطاعات المجتمع المختلفة ، و من ثم تؤثر على كافة العمل داخلها.

تتعاون الجهات و المنظمات المختلفة داخل المجتمع لتتمكن من الوصول لحلول المناسبة لها.

*)

حدود البحث:

إقتصرت حدود البحث الحالى على:

♦♦ **الحدود الموضوعية:** يتعلق بدراسة طبيعة العلاقة بين مؤسسات التعليم العالى و المجتمع و ما تقدمه من بحوث علمية تربوية تطبيقية أو أساسية فى ظل وظيفة البحث العلمى للجامعة و ما تقدمه الجامعة لخدمة المجتمع لتنمية البيئة المحلية أو الأقليمية هذا فى نطاق وظيفة الجامعة الخدمية لصالح المجتمع من إلتزامات و مهام

♦♦ **الحدود المكانية :** يقتصر البحث على المؤسسات الجامعية التربوية و المتمثلة فى كليات التربية فى كل من دولة المقارنة (الولايات المتحدة الأمريكية) و دولة البحث (جمهورية مصر العربية) .

و تتمثل أهم المبررات لإختيار الولايات المتحدة الأمريكية فى التالى

١) إمتلاك نظام تعليمى متميز على المستوى العالمى مما ساعدها فى الوصول لمراكز متقدمة بين النظم التعليمية فى العالم ، إلى جانب تمتع نظامها التعليمى بالحرية و الإستقلالية الإكاديمية.

٢) إمتلاك المؤسسات الجامعية قدرات بحثية متميزة نتيجة لما تمتلكه من إمكانيات و موارد قادرة على تشكيل مناخ بحثى علمى جيد ، مما جعلها رائدة فى مجال العلوم و التكنولوجيا و البحوث فى العالم.

٣) إلتزام المؤسسات الجامعية الأمريكية بخدمة المجتمع ليس فقط المحلى المحيط بها أو الإقليمى و إنما العالمى ، يظهر ذلك من خلال التأكيد على فكرة وجود التعليم العالى لخدمة الصالح العام.

٤) حرص المؤسسات الجامعية الأمريكية على تطبيق البحث العلمى داخل البيئات المختلفة بحثى معتمد على البيئات المحلية و (Community – Based Research)فأسست نظام يتعاون معها هذا لحل المشكلات الموجودة بالبيئة.

الدراسات السابقة:

أ) الدراسات العربية

*) **دراسة محمد أحمد بعنوان تصور إستراتيجى مقترح لتطوير منظومة البحث بكليات التربية فى مصر:.** هدفت الدراسة وضع تصور إستراتيجى لتطوير منظومة البحث العلمى بكليات التربية

المصرية من خلال الواقع الفعلى لها و ما تعانيه من مشكلات و نقاط ضعف من المدخلات و SOWT ، من العمليات ، و إستخدمت نتائجها وضع آليات و أساليب لربط البحوث المنهج الوصفى إضافة العلمية بقضايا المجتمع و نظامه التعليمى ، مع التطبيق ANALYSIS الفعلى لتلك البحوث على أرض الواقع.

***) دراسة جمال الفليت بعنوان دور البحوث التربوية لبرامج الدراسات العليا فى تطوير العملية التعليمية فى محافظات غزة و مقترحات تفعيله:.**

هدفت الدراسة لمعرفة دور البحوث التربوية فى تطوير العملية التعليمية و تقديم مقترحات لتفعيله ، إستخدمت المنهج الوصفى ، و من نتائجها وجود فروق فى تقديرات المشرفين على البحوث التربوية و القائمين على العلملية التعليمية فى وزارة التربية و التعليم نحو واقع دور الحوث التربوية فى تطوير العملية التعليمية ، تطوير آليات لإعتماد عناوين البحوث التربوية بمرحلة الدراسات العليا من خلال سيمنارات يشارك فيها مسئولون متخصصون من وزارة التربية و التعليم لتقدير مدى إرتباط البحث بالواقع التعليمى ، و مدى إسهامها فى تطوير التعليم الفلسطينى

ب) الدراسات الأجنبية

***) دراسة IRENA AND VIKTORI بعنوان دور الجامعات فى تنمية المجتمع : الإستجابة الإستجابة لتحديات العولمة:.**

هدفت الدراسة التعريف على دور جامعة كاوناس التكنولوجية فى تنمية المجتمع المحلى ، إستخدمت منهج دراسة الحالة ، و من نتائجها للجامعة دور هام فى تشخيص و تقييم مستوى التنمية المجتمعية فى ليتوانيا ، تطوير قنوات الإتصال مع أصحاب المصالح و إدارة الجامعة و وضع سياسة للموارد البشرية و تحفيز مشاركة الباحثين فى خدمة المجتمع و تقديم الأنشطة و إنشاء البنية التحتية لتلبية إحتياجات المجتمع المحلى ، تنفيذ المشاريع التى تهدف إلى تنمية المجتمع و التمكين الإجتماعى من خلال التعاون مع الجامعات الأخرى و جامعات الولايات المتحدة و المؤسسات الدولية .

بعنوان تطوير فعالية العمل الإجتماعى من خلال تعاون بحوث الجامعة و المجتمع :

***) دراسة** هدفت الدراسة تصميم إستراتيجيات لبناء و دعم التعاون البحثى بين **Begun** الجامعات و المجتمع فى ضوء تبادل المنفعة و التكنولوجيا ، مستخدمه المنهج الوصفى لتحقيق هدفها ، و من نتائجها أن الشراكة بين الجامعات و المجتمع المحلى تعتمد على وضع تصور

مستقبلى لمشروعات التنمية ، تحفيز تشكيل فرق للمشاركة فى العمل الإجتماعى و البحوث تضم أعضاء من الهيئة التدريسية و الإكاديمين و المواطنين و العلماء و الباحثون و الطلاب و Isabel Alonso Berenguerالممارسين للعمل الإجتماعى و وكالات العمل الإجتماعى.

بعنوان تقييم الصلة والتأثير *) دراسة Rosa – Alexander Gorina Sánchez – María Pėrez Silva and other العلمى لنتائج بحوث الجامعات الكوبية:.

هدف الدراسة لتطوير منهجية لحساب مؤشر مدى الصلة و التاثير العلمى لنتائج أبحاث الجامعات الكوبية كاساس لتقييم إدارتها ، مستخدمه المنهجية المتكاملة الأساليب الكمية و النوعية ، و من نتائجها الحصول على عدة قوائم لتقييم الصلة و المساهمة فى التأثير العلمى من خلال المنشورات و الجوائز و حقوق الملكية الفكرية و التدريب العلمى ، الحصول على قائمة عامة يمكن من خلالها قياس الملائمة و الأثر العلمى .

التعقيب على الدراسات السابقة : إتضح من الدراسات السابقة العربية أو الأجنبية التى قامت الباحثة بالإطلاع عليها وجود أوجه تشابه و إختلاف بين تلك الدراسات و البحث الحالى و هناك أوجه إستفاده منها :.

♦ أوجه الإختلاف : إختلف البحث الحالى فى المنهج المستخدم فمعظم الدراسات السابقة إستخدمت المنهج الوصفى إلا أثنين منها إستخدمت منهج دراسة الحالة و أخرى إستخدمت المنهجية المتكاملة الأساليب و الكمية و النوعية ، إضافة إلى تركيز البحث الحالى على دور الدرسات العليا بوجه عام و التربوية بوجه خاص فى مواجهة المشكلات المجتمعية

♦ أوجه التشابه : يتشابه البحث الحالى مع الدراسات السابقة مع توضيح دور المؤسسة الجامعية و تضم من كليات و معاهد بشكل عام و كلية التربية بوجه خاص فى خدمة المجتمع و تلبيه متطلباته .

♦ أوجه الإستفادة : المساعدة فى تحديد مشكلة البحث و الإطار النظرى للبحث الحالى

الإطار النظرى للبحث:

المبحث الأول : الدراسات العليا التربوية

*) مفهوم الدراسات العليا التربوية:

تم تعريف الدراسات العليا التربوية فى مصطلحات البحث سابقاً

*) نظرة تاريخية للدراسات العليا:

بداء ظهور فكرة البحث العلمى كوظيفة للجامعة فى المانيا فى نهاية القرن الثامن عشر و مطلع القرن التاسع عشر و هذا بعد إصلاح حجامعة هامبولتين، إلا أن التطور الفعلى للدراسات العليا داخل الجامعات عند إنشاء جامعة برلين فى ألمانيا (١٨١٠م) جمعت بين البحث و التدريس فمنحت طلبة الدراسات العليا الدراجات العلمية، و إنتقلت الفكرة و الأهمية منها إلى باقى أنحاء العالم خاصة الدول المتقدمة ، أما الدراسات العليا فى البلاد العربية بداءت مشوارها فى منتصف القرن العشرين خاصة بعد إنشاء مؤسسات التعليم العالى الجامعى

نشأة الدراسات العليا التربوية المصرية:

كان بظهور مدرسة المعلمين المركزية ، فيعد قانون رقم (٢٨) لسنة (١٩٢٩م) الفضل فى ذلك نتيجة لإستعانة أحمد لطفى السيد وزير المعارف المصرى فى ذلك الوقت بالعالم السويسرى (كلاباريد) و هذا لدراسة أوضاع التعليم المصرية و إعادة تنظيمه على أسس علمية سليمة، و بتزايد المؤسسات الجامعية المصرية و خاصة كليات التربية إستمرت مسيرة الدراسات العليا التربوية ، فتراوحت نسبة قطاع الدراسات العليا التربوية فى الجامعات المصرية الحكومية للعام الجامعى (٢٠١٧م . ٢٠١٨م) (٣٢,١%) .

*) أهداف الدراسات العليا التربوية

معرفة أهداف أى مرحلة تعليمية يساعد فى الفهم الصحيح للنظام السائد فيها و يسهل فى تحليلها و نقدها ، تختلف أهداف الدراسات العليا بإختلاف الجامعات و الفترة الزمنية المتواجدة بها و إختلاف المكان و الأحتياجات التنموية للمجتمع الداخلية منها و الخارجية

تعد الغاية الرئيسية من الدراسات العليا بمؤسسات التعليم العالى الجامعى تنمية البحث العلمى فيها مع تطبيقه على أرض الواقع ، ليساهم فى زيادة المعرفة و تطورها و بالتالى تكون القوة المسيطرة فى التنمية و الوسيلة الفعالة لحل المشكلات داخل المجتمع بهدف تطويره و تحسينه ، أى أنها تمثل القاعدة لدراسة أوضاع المجتمع من خلال البحوث المقدمة

و أشارت بعض الدراسات التربوية فى الأدبيات التربوية لأهدافها و تتمثل فيما يلى:

١- تطبيق البحوث العلمية و تحويلها إلى رسائل تكنولوجية لحل مشكلات المجتمع

٢- العمل على إعداد جيل من العلماء و الباحثين فى مجالات التربية المختلفة.

٣- النهوض بالبحث العلمى فى مجالات التربوية و ترسيخ قاعدة البحث فى مجالات التربية المتنوعة.

٤- دراسة المشكلات التربوية فى سياقها الإجتماعى و الثقافى و السياسى و الإقتصادى بالإحساس بالإحتياجات الفعلية للمجتمع

٥- إقامة علاقات تشاركية بين الكليات و الأقسام التربوية من جانب الهيئات و الإدارات و المؤسسات التعليمية و التربوية من جانب أخر، مما يسهل سبل الدعم المتبادل و التعاون و التنسيق الفعال.

يظهر من أهداف الدراسات العليا التربوية أنها غايات تسعى الجامعة لتحقيقها من خلال برامجها المقدمة من خلال طلابها و توجيههم لإختيار موضوعات بحثية لها علاقة بالمجتمع و إحتياجاته لتلبيه ما يسعى للوصول له و تحقيق متطلباته و الوصول به لمعدلات متقدمة فى التنمية

*) أهمية الدراسات العليا التربوية

تعد المؤسسة التعليم العالى الجامعى أحد المؤسسات العلمية داخل المجتمع و أهمها التى تقوم بإجراء البحوث العلمية بصورتها العلمية الصحيحة ، و ما تقدمه من دراسات و بحوث جامعية ، و لذلك هى أحد الركائز لإنتاج المعرفة الجديدة من خلال البحث العلمى بها ، فتعد الحافز للتفكير النقدى و الإبداعى لكل من المعلمين و الطلاب فى تلك المرحلة . لذلك تأتى أهمية مرحلة الدراسات العليا بوجه عام و التربوية بوجه خاص ، و هذا ما أشارت إليه بعض الدراسات التربوية .

تعتبر من أهم أهداف و غايات كليات التربية فهى المجال الخصب و العمل الميدانى للبحوث التربوية المقامة بها ، هى شكل مصغر من أشكال البحث العلمى داخل الجامعة تُستخرج منه الأسس و الوظائف و القواعد العلمية ليطور بها أساليبه و وسائله و مداخله البحثية بما يخدم قضايا و مشكلات التربية و التعليم فى الواقع التربوى و المجتمعى نظرياً و تطبيقياً.

المبحث الثانى : المشكلات المجتمعية

*) مفهوم المشكلات المجتمعية:

تم تعريف المشكلات المجتمعية فى مصطلحات البحث سابقاً

أنواع المشكلات المجتمعية:

ترتبط المشكلات داخل المجتمع بالنظام المجتمعى (مؤسسات و منظمات) و سياسة المجتمع السائدة فيه (مجموعة الإجراءات و اللوائح و التشريعات السياسات العامة للمجتمع) و ما يحكمه من عادات و تقاليد و ما يضمه من مجموعات سكانية أى الأفراد المكونين لتلك

المجتمع (أفراد ـ جماعات ـ مجتمعات محلية) ، ترتبط بالوظائف داخل المجتمع (الإنتاجية ـ الإجتماعية ـ السياسية) و التى لها تأثير مباشر على الأمن و الإستقرار داخل المجتمع مشكلات مجتمعية واجب على الباحث التربوى الأستعانة بها عند القيام ببحوث تربوية سواء داخل المؤسسة الجامعية أو خارجها و هى:

♦ مشكلات لها صلة مباشرة بالمجال التعليمى (مشكلات النظام التعليم – مشكلات الطالب – مشكلات العملية التعليمية – مشكلات المعلم – إلخ) بالإضافة إلى مشكلة الدروس الخصوصية و التى تعد من المشكلات المتشعبة الفروع و الأسباب و الأثار

♦ مشكلات مرتبطة بالسياق المجتمعى و فى نطاق إختصاصات البحث التربوى(الأمية – البطالة – أطفال الشوارع – عمالة الأطفال – الزيادة السكانية – الفقر – الإدمان – المشكلات الأسرية – مشاكل التكنولوجيا – المشكلات البيئية – الأطفال ذوى الأحتياجات الخاصة.

المبحث الثالث : طبيعة العلاقة بين الدراسات العليا التربوية و المشكلات المجتمعية

تعد العلاقة بين الدراسات العليا و المشكلات المجتمعية شكل مصغر من أشكال العلاقة بين مؤسسات التعليم العالى و ما يقدمه من خدمات للمجتمع المحلى و الأقليمى ، فهناك ميثاق معترف به بين التعليم العالى و الجمهور العام ، فهو ميثاق غير رسمى و غير مكتوب لكنه شديد القوة ينظم مسئولية مؤسسات التعليم العالى أمام الجمهور العام ، بموجب هذا الميثاق مُنحت مؤسسات التعليم العالى موقعاً متفرد من قبل المجتمع يُحدد فيه دور التعليم العالى لهذا أصبحت وظيفة الجامعة متطورة حسب الفترة الزمنية و مكان وجودها داخل النطاق المجتمعى و أصبحت وسيلة لتنمية المجتمع داخل حركة التطور الحضارى الحديث لتتماشى مع التغيرات المستمرة الحادثة داخل المجتمعات المختلفة و توفير حلول للمشكلات التى تقابله و تمثلت وظيفتها فى :

♦ خدمة البيئة و حل مشاكل المجتمع بالتعاون العلمى فى صنع القرارات بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

♦ التدريب المهنى و توفير الوظيفى و القدرة على إعادة التأهيل لرفع مستوى الإنتاج و الخدمات ، فهى مسئولية الجامعة نحو المجتمع المحيط لتنتهى لإنتاج الجديد من التكنولوجيات

♦ تكوين و تأهيل أعداد من المواطنين لهم القدرة على الحفاظ على المجتمع.

فالبحث العلمى أحد الوظائف الرئيسية فى مؤسسات التعليم العالى يتم من خلال معايير مرتبطة بتحليل المعلومات و التجريب و تباين النتائج و التوظيف و التفكير النقدى ، لإحداث تقدم فى البناء الإجتماعى و النقدى للمعرفة العلمية و التقنية و الأكاديمية مع إحترام التنوع الإجتماعى و العرقى ، تتأثر الجامعة بالقضايا المؤثرة فى عمليات الرفاهية الإجتماعية و الإقتصادية فى المجتمع فمن خلال البحث العلمى يتم إقتراح أفكار محددة تساهم فى تحليل مشكلات المجتمع من خلال القائمين على البحث العلمى فى الجامعة (اعضاء هيئة التدريس – طلاب الدراسات العليا " برامج الماجستير و الدكتوراة ")

و من خلال ما سبق يمكن إعتبار مرحلة الدراسات العليا وسيلة ربط المؤسسات التعليم العالى الجامعى و المجتمع الخارجى هذا من خلال الربط بين أهداف و مضمون الدراسات العليا و متطلبات التنمية الإجتماعية و الإقتصادية داخل المجتمع ، فالأثر الإيجابى من الدراسات العليا نتيجة للعلاقة التبادلية بين الدراسات العليا و إحتياجات المجتمعات للتنمية أى كلما ارتفع مستوى المعرفة كلما زاد الدخل نتيجة لمعالجة قضايا و مشكلات المجتمع و بالتالى يتم تحقيق متطلبات التنمية فى المجتمع و تزيد معه فرص تقديم دعم مالى إضافى من المجتمع إلى مؤسسات التعليم العالى الجامعى.

خبرة الولايات المتحدة الأمريكية

أولاً: السياق الثقافى للمجتمع الأمريكى:

تعد جمهورية دستورية فيدرالية تشمل خمسين ولاية و إقليم مركزى (منطقة العاصمة الإتحادية) ، منهم (٤٨) ولاية إلى جانب واشنطن العاصمة الفيدرالية للدولة، تقع أغلب الولايات فى وسط قارة أمريكا الشمالية ، تضم عدد من المقاطعات و الأقاليم تعد من أهمها المنطقة **الإتحادية لمقاطعة كولومبيا** ، تعد رابع أكبر دولة فى العالم من حيث المساحة تقدر مساحتها (٩,٦٣١,٤٢٠كم^{٢}) أى بحوالى (٤٨,٤%) من المساحة District of Columbia بحوالى الإجمالية لأمريكا السكسونية. من الناحية الإقتصادية جمع الإقتصاد بين المناطق الزراعية فى الجنوب و المناطق الصناعية فى الشمال و يوجد بها تنوع فى الموارد الطبيعية للطاقة (غير المتجددة) مثل البترول و موارد متجددة للطاقة مثل الطاقة النووية، تمتلك قوة بشرية ضخمة قادرة على تحويل ما تمتلكه من موارد طبيعية من خلال التطور العلمى و التكنولوجى إلى قوة ضخمة جعلتها من أوائل الدول المتقدمة عالمياً و حضارياً ، تنتهج الولايات المتحدة الفلسفة الرسمالية

القائمة على الإختلاف و التنافس و الحرية، من الناحية الثقافية تتميز بالتنوع السكانى (العرقى) و الثقافى و اللغوى و الدينى، تتمتع بتنوع كبير فى المجموعات السكانية فالأمريكيين البيض ثم الأمريكيين الأسيويين ثأنى أكبر الأقليات فيها ، يعد الأمريكيون الأفارقة أكبر الأقليات داخل الولايات المتحدة و ثالث أكبر المجموعات العرقية فيها ، تتنوع اللغات فيها فمنها الإنجليزية و الأسبانية و الفرنسية و لكن اللغة الرئيسية هى الإنجليزية ، تعد الولايات المتحدة دولة علمانية رسمية يكفل الدستور فيها حرية ممارسة الشعائر الدينية لمختلف الأديان فيها ، تغلب الديانة المسيحية فيها ثم اليهودية و البوذية و الإسلامية و الهندوسية و العالمية التوحيدية. تعليمياً تضم مؤسسات تعليمية متعددة فى كافة المراحل التعليمية ، المؤسسات التعليمية بها حققت مراكز متقدمة على المستوى العالمى و الإقليمى ، فحققت مؤسساتها الجامعية مراكز متقدمة فى التصنيفات العالمية للجامعات فاحتلت جامعاتها ما يقرب من (١٤٥) مركز متقدم فى تصنيف شنغهاى لعام (٢٠١٦م) لأفضل الجامعات فى العالم هذا نتيجة لفلسفة المواطنة التى تعمل بها مؤسسات التعليم العالى الجامعى القائمة على الحقوق و الواجبات بين الأفراد داخل الحرم الجامعى

و مؤسسات التعليم العالى فيها تمتلك قدرات بحثية متميزة نتيجة لما تملكه من إمكانيات مادية قادرة على المساهمة فى تهيئة مناخ بحثى جيد ، ساهم فى جذب العديد من الطاقات البحثية الشبابية من مختلف بلدان العالم ، جعلها رائدة عالمياً فى مجال العلوم و التكنولوجيا و البحوث فى العالم ، و لذلك حققت الشراكة بين القطاع البحثى الجامعى و القطاع الصناعى تقدم ملحوظ من أمثلة ذلك جامعة كاليفورنيا للتكنولوجيا و جامعة ستانفورد و جامعة ماساشوستس.

و فى عام (١٧٨٧م) تم وضع دستور الولايات المتحدة دخل فى مجال التنفيذ فى عام التالى من وضعه (١٧٨٨م) ، فحدد الدستور الحقوق و الواجبات للأفراد و أكد على علمانية الدولة ، دولة لها تاريخ طويل فى الحكم الجمهورى الفيدرالى و إدارة الدولة تتم فى عدة مستويات (الحكومة الفيدرالية ، حكومات الولايات ، الحكومات المحلية) ، السلطة فيها مستقلة عن بعضها البعض (السلطة التشريعية و تتحدد فى الكونجرس" مجلس الشيوخ و مجلس النواب" ، السلطة التنفيذية و تتحدد فى رئيس الدولة ، السلطة القضائية و تتحدد فى المحكمة العليا و المحاكم الفيدرالية الأخرى).

و يظهر السياق الثقافى للمجتمع الأمريكى : إمتلاك الولايات المتحدة مجموعة من القوى و العوامل الثقافية جعلتها فى أوائل دول العالم فى معظم الجوانب الحياتية ، فتعد مقصد لعدد كبير من الأفراد خارج حدودها و خاصة القوة الشبابية و بهذا جعلها تمتلك قوة بشرية تساعدها على الإستغلال الأمثل للموارد طبيعية بها ، تمتعها بالحرية و الإستقلالية لقائمها الفلسفة البراجماتية النفعية أى بتحقيق المنفعة ، فأثرت القوى و العوامل الثقافية بها على المؤسسات التعليمية فى كافة المراحل فهى إيضاً تتمتع بالحرية و الإستقلالية الإكاديمية و إمتلاكها إمكانيات هائلة بشرية و فنية و تكنولوجية إضافة لتعدد الثقافات و الطوائف

ثانياً : أهم الملامح الرئيسية للتعليم الأمريكى:

١- التعددية و المرونة فى جميع مستويات المؤسسات التعليمية نتيجة لتعدد الهجرات لها و خاصة الأوروبية ، و لذلك تأثر التعليم فيها بالتراث الأوروبى و خصوصاً التراث الإنجليزى، فتعدد معها أشكاله و أنواع المدارس و تنوعت أساليب الإدارة و كان ذلك سبب لتميز إدارة التعليم الأمريكى باللأمركزية .

٢- التنوع فى الهياكل الحاكمة و المحتوى الدراسى لمؤسسات التعليم فتختلف البرامج الدراسية بين الولايات بعضها البعض و بين الأقسام الإدارية داخل الولاية الواحدة

٣- يتم إدارة التعليم من خلال عدة مستويات (القومى ، الإقليمى ، المحلى ، المؤسسة التربوية) فمثلاً التعليم العالى الجامعى بها لا يمكن أن نطلق عليه نظاماً (Non- System)، ، هذا بالمعنى

نتيجة التنوع فى حجم المؤسسات و نوعها

٤- الغاية الرئيسية من للتعليم تتمحور حول ضمان المساواة بين كافة أفراد المجتمع بما فى ذلك الإقليات فى الحصول على فرص تعليمية ، تكوين نظام تعليم عالى الجودة يساعد مؤسسات المجتمع من الإستفادة من كافة الموارد البشرية الموجودة لبناء مجتمع حر يتنافس بنجاح فى عالم متغير ، فيتم تطبيق مبداء تكافو الفرص التعليمية لجميع أفراد الشعب دون التفرقة بسبب الدين و الجنس و الدين و اللغة و العرق

ثالثاً : دور الدراسات العليا التربوية فى خدمة المجتمع و مواجهة مشكلاته

لمؤسسات التعليم العالى دور حاسم فى إنتاج المعرفة و الإبتكار و إيجاد حلول لما يصيب المجتمع من أمراض متعلقة بالجوانب الحياتية فيه ، فتقوم بتدريب المعلمين و تنمية المواهب و

إنتاج العلماء، فمن أهداف التعليم العالى المتعلقة بالبحث العلمى مساهمة البحوث الجامعية على نطاق واسع فحرصت على الشراكة بين المؤسسات لزيادة قدرتها البحثية و هذا بسبب التحديات البحثية العالمية مثل التنمية المستدامة و تحقيق الجودة فى مراحل التعليم و غير ذلك من التحديات الملحة ، إلى جانب الإستجابة للتحولات العالمية فى مصادر التمؤيل بتشجيع الشراكة مع وكالات و مؤسسات تمؤيل وطنية و دولية.

و أغلب الجامعات الأمريكية تأسست على أساس قانون منح الأراضى المعروف تحت أسم (قانون

موريل) الصادر فى عام (١٨٦٢م) ، و الذى أعتمده مجلس الشيوخ الأمريكى منحت الدولة مساحات من أراضيها لتباع و تستغل أموالها فى بناء جامعة داخل كل ولاية لتوفير دراسات فى مجالات محددة مثل الزراعة و الهندسة و فتح أبوابها أمام أبناء المزراعين

سعت الولايات المتحددة الأمريكية منذو تأسيسها تأهيل أفراد المجتمع فى كافة مستويات التعليم و على كافة الأساليب التكنولوجية الحديثة ، فعملت على تطوير البنية التحتية لها و توافر كافة الخدمات الأساسية لذلك لإنشاء قاعادة صناعية قوية فخصصت الموارد المالية للإنفاق على البحوث العلمية المقامة فى كافة المجالات، فخصصت الحكومة الفيدرالية لتمؤيل البحوث فى مؤسسات التعليم العالى الجامعى لتصل النسبة ل(٦٠%) كما ذكرت الرابطة الأمريكية لتقدم العلوم.

و ساهمت مؤسسات التعليم العالى الجامعى فى نشر ثقافة المسئولية الإجتماعية من خلال الدراسات و الأبحاث و البرامج و التخصصات و المقررات التى تقدمها ، و لذلك خصصت المؤسسات و الشراكات الأمريكية جزء من أرباحها لدراسة المسئولية الإجتماعية ، فعتمدت على الممارسة العملية و الميدانية و يتم بمشاركة الجامعة للمجتمع فى الحياة اليومية، فمن أوضح الأمثلة على ذلك ما تقدمه مؤسسات التعليم العالى الجامعى قطاع الدراسات العليا بها فتعد عاملاً مهماً فى تكوين القوى العاملة ذات المهارة العلمية العالية اللأزمة للمشاركة فى الحفاظ على القدرة التنافسية لها فى الإقتصاد القائم على المعرفة ، و أيضاً للفوائد التى تعود على الحكومة و قطاع الأعمال و المجتمع ، و للدراسات أهمية وطنية فى تحقيق أهداف الدولة من أسلوبين منفصلين و هما :

١) تخريج الجامعات و الكليات معلمين و باحثين.

٢) تزويد الطلاب بالمعرفة العلمية و التكنولوجية المتقدمة و المهارات الإبتكارية

فمن أدلة أهمية الدراسات العليا فى خدمة المجتمع و تنميته و مواجهة مشكلاته

*) مع إرتفاع مستوى التعليم فى الولاية و المستوى المحلى يوثر ذلك على إزدهار و جودة الحياة لسكان الولاية ، فعلى المستوى المحلى تخضع العديد من كليات الدراسات العليا لإشراك الطلاب فى المبادرات و الخدمات المجتمعية ، و بذلك جعل الطلاب الدراسات العليا على معرفة تامة بالمجتمع و كيفية التعامل مع المجتمع و إحتياجاته فظهر تأثير هذا بصورة مباشرة فى إيجاد حلول للمشكلات الموجودة ، فمثلاً ولاية الأباما حرصت على التعاون و الشراكة بين كليات الدراسات العليا و الشراكات الموجودة بها ، لأن النمو المستمر لقطاعى التكنولوجيا و الخدمات فى الولاية مرتبط بتوفير المزيد من الإستثمار فى الدراسات العليا لعائدها الكبير و من ثم لتقليل من نسب البطالة فى الولاية.

*) تقديم مبادرات للشراكة مع المجتمع المحيط فجعلت الأهداف العامة و المدنية من الأهداف طويل الأمد لها و أتسمت بالإيضاح ترتب على ذلك منح العديد من الفرص لتصميم برامج التدريس ترتكز على المجتمع Community Engaged Research ، متنوعة فى البحث و American Higher Education Institutions مثل تعلم الخدمة و البحث المجتمعى قامت بتأسيس منظمة وطنية للتعليم العالى تكونت من رؤساء الجامعات ، هدفها الخامة العامة و المدنية للتعليم العالى داخل الولايات المتحدة .

فمثلاً ولاية كاليفورنيا قامت جامعاتها البحثية فى رفع معدلات الإقتصاد فى الولاية فتلقت الأبحاث الجامعية من الإنتاجية خلال الفترة (٢٠٠٠م – ٢٠٠١م) حوالى (٥,٢ مليون دولار) ، إلى جانب تقديم جامعاتها مبادرات من شأنها إستفادة سكان الولاية بعدة طرق ومن بينها جامعة جنوب كاليفورنيا بداءت البحث عن المجتمع و المشاكل الإجتماعية فى منطقة لوس أنجلوس الكبرى ، و كان نتاج تلك ذلك سلسلة من المنشورات حول أفضل الممارسات المبتكرة لمعالجة التشرد و الفقر بالإضافة إلى التخطيط للعمل على مكافحة الزحف العشوائى

*) البحث العلمى بجامعة تكساس بولاية أوستن :. تعد واحدة من الجامعات البحثية الرائدة في العالم ، تشجع الطلاب و أعضاء هيئة التدريس على الاستكشاف في كافة المجالات مثل الفنون و العلوم الإنسانية ، يعمل باحثوها على مكافحة الأمراض و علاجها و استنباط حلول للمشكلات العالمية و معالجة القضايا الاجتماعية ذات الأهمية البالغة و تحسين حالة الإنسان بأساليب

متعددة ، تمتلك الجامعة إمكانيات ذات مستوى عالمي و فرص واسعة للتمويل ، شبكات دعم واسعة مخصصة لتحويل الأفكار إلى منتجات و شركات و مختبرات و استوديوهات و مرافق حديثة و منها (مكتب البحوث الجامعية ، قاعدة بيانات البحوث ، المجلات البحثية الجامعية ، أسبوع البحث ، المبادرة البحثية للطلبة)

*)خدمة المجتمع بجامعة أنديانا بولاية بنسلفانيا_تكتسب وظيفة خدمة المجتمع داخل جامعة أنديانا مكانة و تقدير من المجتمع المحلى تم اختيارها لجائزة الشرف لخدمات المجتمع للتعليم الجامعة على المستوى الوطني بين المدارس Washington Monthly، العالي ، تم تصنيف المسؤولة اجتماعيًا من قبل تصنف بشكل مستمر من أفضل المؤسسات التعليم العالى في المنطقة من حيث الجودة و التكلفة ، فتمتلك العديد كبير من الإمكانيات و الموارد و الفرص المتاحة للطلاب ، تقدم الجامعة العديد من البرامج المجتمعية لخدمة المجتمع فى مجالات مختلفة ، تقدم الجامعة إيضاً برنامج (للهولوكست) من ضمن الخدمات المقدمة للمجتمع ، يهدف البرنامج إلى الإستفادة من دروس محرقة الهولوكست هذا من أجل تكوين عالم أكثر عدالة و سلمية من خلال تثقيف الناس حول مخاطر الكراهية و أخطار أن تكون متفرجاً ، يقدم البرنامج عدد من الأنشطة منها

- تدريب المعلمين فى المدارس المحلية.
- خدمات الأديان التى تركز على النقاط المشتركة بين جميع الناس و الأديان
- حلقات نقاش مع الناجين من مذبحة الهولوكست و العلماء فى جامعة أنديانا فى بنسلفانيا فى كل عام تستضيف لجنة العديد من الأحداث المصممة لتثقيف المجتمع حول هذا الحدث.

ملامح الخبرة الأمريكية فى مجال التعليم العالى الجامعى فى نطاق البحث العلمى و خدمة المجتمع و تنمية البيئة

① البحث العلمى:

*) تتسم مؤسسات التعليم العالى الجامعى بالمناخ العلمى الجيد النابع من لامركزية الإدارة بالإضافة للإستقلالية و الحرية الأكاديمية و المرونة فى عرض و تقديم الدراسات و البحوث

*) الإلتزام بمعايير الجودة فى القيام بالأبحاث العلمية لتتحقق فيه مبداء التطوير و الدقة للمنتج البحثى المقدم للحفاظ ترتيب المؤسسات داخل التصنيفات العالمية و تلبية متطلبات المجتمع المحلى و الدولى.

*) يتسم البحث العلمى بوجود شبكات و منظمات حكومية و غير حكومية داعمة إلى جانب الدعم المقدم من المجتمع لإمكانية تحويل الأفكار على أرض الواقع لإيجاد حلول لمشكلاته

② خدمة المجتمع و تنمية البيئة

*) إلتزمت مؤسسات التعليم العالى الجامعى بالخدمة العامة لإحداث التغيير الإيجابى فى المجتمع و الولاية و الأمة و العالم

*) تتبع مؤسسات التعليم العالى الجامعى سياسة الباب المفتوح لأفرد المجتمع إلى جانب وجود العديد من الشراكات مع مؤسسات المجتمع المختلفة

*) وضعت كتالوج لتنسيق و تنظيم العمل بين مؤسسات التعليم العالى الجامعى و المنظمات و المؤسسات الخارجية لخدمة المجتمع.

الواقع المصرى

اولاً :السياق الثقافى للمجتمع المصرى:

تعتبر جمهورية مصر العربية دولة في ملتقى القارات القديمة فتقع فى الركن الشمالي الشرقي من القارة الإفريقية و ترتبط بالقارة الأسيوية فى الزاوية الشمالية الشرقية لها من خلال الجسر البري و التى تشكله شبه جزيرة سيناء ، تبلغ مساحة الأراضى المصرية حوالى (١٠٠١٤٥٠ كم^{٢}) ، تنقسم إلى سبعة و عشرين محافظة منها أربع رئيسة و تسع محافظات فى مصر السفلى (منطقة دلتا النيل) ، و تسع محافظات فى صعيد مصر على طول نهر النيل من القاهرة إلى أسوان بالإضافة إلى خمس محافظات حدودية تضم شبه جزيرة سيناء و الصحارى فى غرب و شرق سيناء ، و كل محافظة من المحافظات تنقسم إلى اقسام إدارية أصغر، و الإقتصاد المصرى يعتمد على الموارد الطبيعية الضعيفة و على التحويلات المالية ، و على بعض القطاعات الاقتصادية كالسياحة و النفط و الغاز و الزراعة . تحتل المركز الثالث عشر بين دول العالم بعدد السكان و الأكثر عربياً فيتركز أغلب السكان فى وادى النيل و فى المدن الحضرية و يبلغ عدد السكان فيها حوالى (١٠٠٧٩١٨٦٩ نسمة)، و من الناحية الثقافية فطبقاً للمادة (٢) من الباب الأول لدستور المصرى يعد الدين الإسلامى الدين الرسمى للبلاد و اللغة العربية هى اللغة الرسمية، و مبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسى للتشريع، إلى جانب الدين الإسلامى توجد ديانات أخرى فتحتل المسيحية المركز الثانى بكافة طوائفها بالإضافة لديانة اليهودية ، يوجد بها بعض الأقليات العرقية مثل البدو و النوبيين و البربر و البجا ، تعليمياً

تحظى بأكبر نظام تعليمى فى الشرق الأوسط و شمال أفريقيا ، فتجمع مؤسسات التعليم المصرية بين التعليم الحكومى" المدنى " التعليم فى المعاهد الدينية ، مجانية التعليم المصرى كانت فى عام(١٩٤٩م) ، فى حكم لرئيس جمال عبد الناصر تم جعل التعليم العالى مجانى مع ضمان القبول لكل خريجى المدارس الثانوية العامة نتيجة ذلك تم التوسع فى إنشأ فروع جديدة للجامعات الرئيسية فى باقى المحافظات المصرية و كان عددها فى عام (١٩٥٢م) خمس جامعات إلى أثنى عشر جامعة فى عام (١٩٧٩م).

و حدد الدستور المصرى جمهورى ديمقراطى ، يتم إدارة الدولة طبقاً لما جاء فى الدستور فى المواد التالية (١٠١ ، ١٣٩ ، ١٦٣) و هى تمثل على التوالى (السلطة التشريعية متمثلة فى مجلس النواب ، السلطة التنفيذية متمثلة فى رئيس الجمهورية ، الهيئة التنفيذية و الإدارية العليا للدولة متمثلة فى الحكومة " مجلس الوزراء و نوابه و الوزراء و نوابهم"

يتضح من السياق الثقافى للمجتمع المصرى : رغم إمتلاك المجتمع المصرى العديد من القوى العوامل الثقافية الإ أن تأثير الجانب الإقتصادى عليها كبير بصورة واضحة بظهور معدلات مرتفعة لحد ما من البطالة و ضعف فى الإمكانيات لمؤسسات التعليم بكافة المراحل ، فرغم كبر المساحة الإ أن لا مجال لإدارة التعليم بشكل لامركزى فتتم الإدارة بصورة مركزية من قبل السلطات المعنية به.

ثانياً: أهم الملامح الرئيسية للتعليم المصرى:

يتسم التعليم المصرى سواء مرحلة التعليم قبل الجامعى أو مرحلة التعليم العالى الجامعى

١- تتشابه البرامج و المقررات الدراسية بقدر كبير بين المحافظات ، فيتم وضعها و تصميمها من قبل الجهات المسئولة عن التعليم فى الحكومة المركزية فى العاصمة

٢- إدارة مؤسسات التعليم بكافة مراحله إدارة مركزية ، فمرحلة التعليم العالى الجامعى تتم من خلال وزارة التعليم العالى و البحث العلمى ، و وزارة المالية ، و وزارة التربية و التعليم ، المجلس الأعلى للجامعات و غيرها من الهيئات و الجهات المسئولة

٣- الغاية الرئيسية من التعليم طبقاً للمادة (١٩) من الدستور التعليم حق لكل مواطن هدفه بناء الشخصية ، يحكم التعليم المصرى مجموعة من القيم مثل (الحفاظ على الهوية الوطنية – تأصيل المنهج العلمى فى التفكير – تنمية المواهب و تشجيع الإبتكار، ترسيخ القيم الروحية و الحضارية و إرساء مفاهيم المواطنة و التسامح و عدم التمييز)، تلتزم الدولة التطبيق الفعلى للقيم

من خلال أهدافه فى مناهج التعليم و وسائله ، و توفيره وفقًا لمعايير الجودة العالمية) ، الإ أن هذه لا يتم تطبيقها على أرض الواقع الصورة المثالى لها

ثالثاً: دور الدراسات العليا التربوية فى خدمة المجتمع و مواجهة قضاياه

تعد الدراسات العليا داخل أى مؤسسة من مؤسسات التعليم العالى و على وجه التحديد داخل الحرم الجامعى مكون رئيسى من مكونات البحث العلمى فيها فتمثل النواة الأساسية له ، و الدراسات العليا بمثابة هدف إستراتيجى لتلك المؤسسات لتحقيق ما تسعى إليه من أهداف سواء خاصة بها أو عامة متعلقة بالمجتمع المحلى المحيط بها و هذا من خلال ما تقدمه من دراسات هدفها فى ذلك تطوير و تنمية المجتمع ككل.

ترتبط مؤسسات التعليم العالى الجامعى المصرية بالمجتمع من خلال عدة لوائح و قوانين منها علي سبيل المثال لا الحصر :

*) مانص عليه قانون تنظيم الجامعات المصرية فى مادته (٣٥) مكرر بشأن مجلس خدمة المجتمع و تنمية البيئة و إختصاصاته و منها:

♦ دراسة مشاكل النشاط الإنتاجى و دور الخدمات و مواقع العمل فى البيئة و دور البحث العلمى التطبيقى فى حلها.

♦ دراسة و اقتراح السياسة العامة لإعداد و تنفيذ برامج تدريب أفراد المجتمع على إستخدام الأساليب العلمية و الفنية الحديثة و تعلمهم و رفع كفاتهم الإنتاجية فى شتى المجالات

♦ دراسة و إقتراح السياسة العامة و الخطط و البرامج التى تكفل تحقيق دور الجامعة فى خدمة المجتمع و تنمية البيئة.

*) طبقاً للمادة (٣٠٨) من قانون تنظيم الجامعات المصرية تم إنشاء وحدات ذات طابع خاص داخل مؤسسات التعليم العالى الجامعى تهدف

♦ إجراء البحوث العلمية الهادفة لحل المشاكل الواقعية التى يواجهها النشاط الإنتاجى أو دور الخدمات فى مواقع العمل المختلفة فى المجتمع

♦ معاونة الجامعة فى القيام برسالتها سواء تعليم الطلاب و تدريبهم أو فى مجال البحوث

♦ توثيق الصلة مع الجامعات الأخرى و الهيئات العلمية على الصعيد العربى و العالمى

♦ الإسهام فى تدريب أفراد المجتمع على إستخدام الأساليب العلمية و الفنية الحديثة و تعليمهم و رفع كفايتهم الإنتاجية فى شتى المجالات .

و إضافة لما سبق ما كفله الدستور المصرى من بعض مواده و التى تتعلق بالبحث العلمى و منها:

*) المادة (٦٦) : نصت على حرية البحث العلمى مكفولة و تلتزم الدولة برعاية الباحثيين و المخترعين و حماية إبتكارتهم و العمل على تطبيقها.

*) المادة (٢٣) : نصت على تكفل الدولة حرية البحث العلمى و تشجيع مؤسساته ، باعتباره وسيلة لتحقيق السيادة الوطنية ، و بناء اقتصاد المعرفة، و ترعى الباحثين و المخترعين ، و تخصص له نسبة من الإنفاق الحكومى لاتقل عن ١(%) من الناتج القومى الإجمالى تتصاعد تدريجيًا حتى تتفق مع المعدلات العالمية ، تكفل الدولة سبل المساهمة الفعالة للقطاعين الخاص و الأهلى و إسهام المصريين فى الخارج فى نهضة البحث العلمى " .

إلى جانب مانصت وضع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الإعتماد معايير متعلقة **فالمعيار الثامن البحث العلمى و الأنشطة العلمية** للجامعة خطة بحثية معتمدة تسهم فى تحقيق رسالتها و تخدم التوجهات القومية و تعكس الإحتياجات المجتمعية ، تحرص الجامعة على توفير و تنمية موارد البحث العلمى المالية و المادية و دعم الباحثيين بما يحقق الثقة البحثية ، و التشجيع على التعاون و المشاركة بين كافة التخصصات العلمية المتنوعة فى مجال البحوث و تعاون الطلاب فى كافة الأنشطة البحثية و الحرص على الإلتزام بالأخلاقيات البحثية و حماية حقوق الملكية الفكرية مع توفير مناخ علمى يساعد على البحث و الإبتكار ، و **المعيار التاسع المسئولية المجتمعية و التنمية المستدامة** تعمل الجامعة على تحديد أولويات مجتمعها المحيط و تلبية إحتياجاته المتنوعة و تسعى لتنميته ، تفعيل المشاركة المجتمعية فى صنع القرار و توجه سياساتها و آليات دعمها لدعم التنمية المستدامة و معرفة مؤشرات أراء المجتمع عن الخدمات و الأنشطة المقدمة للإستفادة من نتائجها لتطوير الأداء" من معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الإعتماد و ماشمله من مؤشرات لكل معيار من تلك المعايير.

و على الرغم من كل تلك القوانين و المعايير التى من خلالها الحاكمة لتحديد العلاقة بين ما تقدمه المؤسسات التعليم العالى الجامعى فى قطاع البحث العلمى و المجتمع المحلى المحيط الإ أن التطبيق العلمى السليم لها ليس كماهو موجود بالصورة النظرية المكتوبة فى الأدبيات.

و دليل ما أسفرت عنه العديد من نتائج الدراسات البحوث المتعلقة و هى تمثل الصورة الفعلية

لتطبيق تلك القوانين فى الواقع.

فدراسة محمد سكران توضح أن من أسباب ضعف البحث التربوى فى مصر الإبتعاد عن الواقع و يعانيه من مشكلات مما نتج عنه فقد المحرك الرئيسى للبحث العلمى بصفة عامة و التربوى بشكل خاص ، غياب الوعى الإجتماعى و ما يرتبط به من مشكلات داخل المجتمع لدى شباب الباحثيين فى الدراسات الإجتماعية و الإنسانية

مؤتمر الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الإعتماد من بين توصياته

- دعم الجهود لرفع المشاركة المجتمعية فى تحقيق ضمان جودة التعليم و تطويره.
- إيجاد آلية عمل لإستقراء متطلبات سوق العمل الحالية و المستقبلية بربطها البرامج التعليمية المقدمة
- التأكيد على المسئولية المجتمعية للمؤسسات التعليمية و تفعيل دورها فى التنمية المستدامة.

دراسة أمانى غبور حددت مجموعة معوقات للبحث العلمى فى الجامعات المصرية و تتمثل فى (معوقات إدارية ، و معوقات البينية ، و معوقات ذاتية ، و مادية ، و مخرجات البحث العلمى ، معوقات الثقافة المجتمعية ، و معوقات منهجية) ، إضافة إلى ذلك قامت الباحثة بتحليل البيئة الداخلية و الخارجية للبحث العلمى للجامعات المصرية فأوضحت وجود إنفصال بين البحث العلمى و المجتمع ، فمن تحليل البيئة الخارجية من الجانب الإجتماعى أظهرت إنفصال المجتمع و الجامعة ن وضعف الصلة بين مؤسسات المجتمع و مؤسسات البحث العلمى الجامعى ، ضعف الطلب الإجتماعى على البحوث و الدراسات والإستشارات العلمية وبهذا تم عرض جزء من الواقع المصرى سواء فى الأدبيات أو الدراسات الفعلية المتعلقة بالموضوع بالعلاقة بين البحث العلمى الجامعى و ما يقدمه من دراسات و بحوث و بين المجتمع و مشكلاته ، كل ذلك أكسب البحث أهمية من خلال وضع مجموعة من الآليات لتفعيل دور البحث العلمى الجامعى و ما يقدمه من دراسات عليا لتفعيل دورها دورها فى المجتمعو مواجهة ما يواجههة من مشكلات .

آليات تفعيل دور الدراسات العليا التربوية لخدمة المجتمع و حل مشكلاته فى مصر فى ضوء الخبرة الأمريكية

يتضح من عرض لبعض ملامح الخبرة الأمريكية لدور الدور الدراسات العليا بوجه عام و التربوية بوجه خاص بمؤسسات التعليم العالى الجامعى مدى الإهتمام بالبحث العلمى داخل

مؤسساته التعليمية الجامعية و مدى الإهتمام بخدمة المجتمع من قبل مؤسسات التعليم العالى الجامعى ، إمكانية الخروج ببعض من أوجه الإستفادة لإمكانية وضع عدد من آليات تنفيذ دور الدراسات العليا لخدمة المجتمع و مواجهة مشكلاته.

ملامح الخبرة الأمريكية فى تفعيل دور الدراسات العليا فى خدمة المجتمع و مواجهه مشكلاته:

١- حرصت على التقليل من نسب البطالة الموجودة بالإستثمار فيها نتيجة للعلاقة بينها و بين النمو الإقتصادى و الخدمات المقدمة فى المجتمع.

٢- وضع أهداف طويلة المدى لمبادرات الشراكة بين مؤسسات التعليم العالى الجامعى و المجتمع فمثلاً جامعة جنوب ولاية كاليفورنيا ساهمت فى إيجاد حلول لمشكلات التشرد و الفقر و مكافحة الزحف العشوائى.

٣- حرصت على إرتفاع نسب مشاركة طلاب الدراسات العليا كلاً حسب تخصصه فى المبادرات و الخدمات المجتمعية ، فساهم ذلك فى الإرتقاء بمستوى المعيشة و جودة الحياة

٤- إلتزام مؤسسات التعليم العالى الجامعى بالمحافظة على البيئة و الإلتزام المناخى ، فوضعت جامعة تكساس كتالوج لخدمة المجتمع يضم الإهتمام بالجوانب الحياتية المتعددة من البيئة و المحافظة عليها و الصحة العامة و العدالة الإجتماعية و التنمية المستدامة و توعية الشباب و الإهتمام بالقطاع التعليمى.

و يتضح من العرض السابق مدى الإهتمام داخل مؤسسات التعليم العالى الجامعى الأمريكية بالمجتمع و ما يعانى منه من مشكلات و سعيها لإيجاد حلولها ، لذلك يمكن تحديد عدد من آليات التفعيل و تتمثل فى:

١- التواصل بين القطاعات البحثية الجامعية و المراكز البحثية التابعة لقطاعات المجتمع لمعرفة ما تم دراسته من موضوعات بحثية ذات صلة ، للبعد عن التكرار فى دراسة الموضوعات داخل مؤسسات المجتمع و منظماته.

٢- صياغة النتائج أو المقترحات أو التصورات المقترحة للرسائل العلمية بآليات علمية يمكن تطبيقها على أرض الواقع داخل مؤسسات المجتمع ، مع مراعاة القوى و العوامل الثقافية للمجتمع المصرى لإمكانية الإستفادة منها.

٣- عقد إتفاق بين مؤسسات التعليم العالى المصرية فيما بينها و بين مؤسسات التعليم العالى الخارجية لمعرفة كيفية التطبيق الملائم لنتائج الدراسات و البحوث المقامة فيها من قبل أعضاء

الهيئة التدريسية أو طلاب الدراسات العليا بها

٤- التقويم المستمر للدراسات العليا من خطط قصيرة الأجل لمعرفة ما تم تنفيذه من أهداف خطط و إستراتيجيات التعليم العالى و الجامعى بوجه عام و الدراسات العليا بوجه خاص و التعرف على أهم صعوبات التنفيذ و الوصول بدائل مختلفة .

٥- إقامة مبادرات شراكة بين مؤسسات التعليم العالى الجامعى و بين قطاعات المجتمع ، لإمكانية عرض و توضيح للعلاقة التبادلية بينهم ، و دور كل منهم فى الأخر من خلال علاقة التأثير و التأثر.

المراجع

أ) العربية

الجهات الرسمية

١- جمهورية مصر العربية " المجالس القومية المتخصصة " ،(٢٠٠٣م): تقرير المجلس القومى للتعليم و البحث العلمى و التكنولوجيا تحت عنوان " **الدراسات العليا بجامعة الأزهر بين الواقع و المأمول** " ، رئاسة الجمهورية ، الدورة ٣٠ ، سبتمبر ٢٠٠٢م – يوليه

٢- جمهورية مصر العربية " الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الإعتماد "، (٢٠١٧م): **ورشة عمل معايير الجامعات " معايير إعتماد الجامعات** ، الإصدار الثانى ، إبريل

٣- جمهورية مصر العربية – الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الإعتماد ، (٢٠١٨م): **المؤتمر الدولى الخامس للهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الإعتماد تحت عنوان " ضمان جودة التعليم : " تأملات . . أفاق . . تطلعات** " ، خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٣ إبريل ، فندق كونراد القاهرة .

٤- جمهورية مصر العربية ، (٢٠١٤م) : **دستور جمهورية مصر العربية المعدل** Available At:- https://www.wipo.int/edocs/lexdocs/iaws/ar/eg/eg060ar.pdf.

٥- رئاسة الجمهورية ، (٢٠١٩م) : دستور جمهورية مصر العربية ، أبريل Available At:- https://www.presidency

٦- جمهورية مصر العربية ، (٢٠٠٦م): **قانون تنظيم الجامعات المصرية و لائحته التنفيذية وفقاً لأخر التعديلات** ، الهيئة العامة للمطابع الأميرية ، ط ٢٤. المصدر الموقع الإلكترونى لوزارة التعليم العالى و https://www.Portal.mohser.gov.eg/a r-e g/pages/laws.aspx.

البحث العلمى

٧- منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة : **لمحة عن جمهورية مصر العربية.**

Available At: http://www.fao.org/egypt/our-office/egypt-at-a-glance/ar/. 26/4/2020

وزارة التعليم العالى و البحث العلمى ، (٢٠١٨م) : منظومة التعليم العالى فى مصر

Available At: https://www.portal.mohesr.gov.eg/ar-eg/Documents/pdf

٨- الجهاز المركزى للتعبئة العامة و الإحصاء المصرى

Available At:- https://www.capmas.gov.eg/HomePage.aspx . 20/8/2020. 11,00 .AM

الكتب

١- أحمد إسماعيل حجى ، (٢٠١١م): **نظم تربية المعلم و تنميته المهنية فى الدول الأوروبية و الأمريكية** ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.

٢- أحمد إسماعيل حجى – حسام حمدى عبد الحميد ، (٢٠١٢م): **الجامعة و التنمية البشرية " أصول نظرية و خبرات عربية و أجنبية "** ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.

٣- إبراهيم بدران ، (٢٠٠٧م): **تطلعات لمصر المستقبل فى السياسة و التنمية البشرية و البحث العلمى** ، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر، ط٢.

٤- أدريانا ج كيزار – تونى س تشيمبرز – جون س بيركهارد، (٢٠١٠م): **التعليم لخدمة الصالح العام"** ، **أصوات صدرت** Higher Education From the Public Good Emerging Voices from and Dational Movement **عن حركة وطنية"** ، مترجم إبراهيم يحيى الشهابى، العبيكان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط١.

٥- فرانك نيومان– لارا كوتوربير– جيمى سكارى ، (٢٠١٠م/١٤٣٢هـ): **مستقبل التعليم العالى"** The Future Of Higher Education " Rhetoric , **الشعارات و الواقع و مخاطر السوق"** Reality And The Risks Of The Market" The " ، ترجمة وليد شحاته ، راجعه محمد حوا ، العبيكان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط١.

٦- يوسف سيد محمود – تقديم حامد عمار،(٢٠٠٨م): **أفاق (تربوية جديدة أزمة الجامعات العربية)** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر، ط١.

الرسائل الجامعية

١- سمر مشرف إبراهيم العبادلة ، (٢٠١٥م): **تقويم برامج الدراسات العليا فى الجامعات فى غزة CIPP محافظات** ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ، جامعة الأزهر، غزة ، فلسطين

بإستخدام نموذج

٢- ممدوح مسعد أحمد هلالى ، (٢٠٠٢م): **بعض متطلبات تطوير الدراسات العليا فى كليات التربية بمصر فى ضوء خبرة بعض الإتجاهات المعاصرة** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة. ٣- وفاء بنت عبد العزيزعبد الله محضر،(٢٠٠٤م): **بعض العوامل المؤثرة فى إرتباط بحوث الدراسات العليا بكليات التربية بجامعة أم القرى و الآليات اللازمة لربطها**، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية.

٤- نهى حامد عبد الكريم ، (١٩٩٦م): **عملية صنع السياسة التعليمية فى الولايات المتحدة و جمهورية مصر العربية " دراسة مقارنة "**، رسالة دكتوراة ، معهد البحوث و الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

٥- نهى عادل محمد هريدى ، (٢٠١٧م): **العلاقة بين تعرض الشباب لإعلانات التوعية التليفزيونية و إتجاهاتهم نحو المشكلات المجتمعية** ، رسالة دكتوراة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مصر.

<u>الدراسات و البحوث " المجلات العلمية</u>"

١- إيمان عبد العال سعد عبد العال ، (٢٠١٧م): **تفعيل دور الوحدات ذات الطابع الخاص فى الجامعات المصرية و تحسين الخدمة الطلابية على ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية** ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، كلية البنات للأداب و العلوم و التربية ، جامعة عين شمس، العدد ١٨، مجلد ١١.

٢- جمال كمال الفليت ، (٢٠١٥م) : **دور البحوث التربوية لبرامج الدراسات العليا فى تطوير العلمية التعليمية فى محافظات غزة و مقترحات تفعيله** ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات التربوية و النفسية ، مجلد ٣ ، عدد ١٠ ، نيسان

٣- حنان عبد الحليم رزق ، (٢٠٠٤م): **واقع و معوقات البحث التربوى لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية بالمنصورة " دراسة ميدانية "**، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ٥٥ ، الجزء الأول .

٤- زكريا سالم سليمان إبراهيم ، (٢٠٢٠م): **تفعيل دور البحوث التربوية لتحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمى " رؤية مصر ٢٠٣٠م "** ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، كلية البنات للأداب و التربية و العلوم ، جامعة عين شمس ، مصر ، عدد ٢١ ، يناير .

٥- سعاد يحيى أحمد الثلايا ، (٢٠١٩م): **خصائص البنية الحاضنة للمعرفة العلمية فى الولايات المتحدة الأمريكية فى القرن العشرين** ، مجلة الجامعة الوطنية ، الجامعة الوطنية ، عدد ٧ ، إبريل. ٦- محمد جودة التهامى سليمان، (٢٠١٤م): **دراسة مقارنة لبرامج الماجستير فى التربية فى كل من مصر و إنجلترا و أمريكا**، مجلة التربية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة ، القاهرة، مصر عدد٥٠، نوفمبر.

٧- محمد طه حنفى ، (٢٠٠٩م): **إستقلال الجامعات و فعالية إدارتها دراسة مقارنة بين الولايات المتحدة الأمريكية و مصر**، دراسات تربوية و إجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان، مصر، مجلد ١٥، عدد ٢، إبريل.

٨-محمد فتحى عبد الرحمن أحمد ، (٢٠١٨م) : **تصور إستراتيجى مقترح لتطوير منظومة البحث بكليات التربية فى مصر**، مجلة البحث العلمى فى التربية و علم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، مجلد ٣٣، عدد١.

٩- محمد محمدى محمد مخلص ، (٢٠١٨م): **تصور مقترح للمتطلبات الهيكلية و التنظيمية بالجامعات المصرية للقيام بمسئوليتها المجتمعية فى ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية** ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، مصر، عدد ٢، مجلد ٣٣

١٠- محمود محمد المهدى سالم ، (٢٠١٦م): **مواطنة الجامعات دراسة مقارنة للجامعات الأمريكية و الكندية و المصرية** ، مجلة الجمعية المصرية للتربية المقارنة و الإدارة التعليمية ، القاهرة ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة و الإدارة التعليمية ، مجلد٢، عدد٥، يونيو

١١- ميمونى ياسين ، بندى عبد الله عبد السلام ، (٢٠١٧م): **الشراكة بين الجامعة و البحث العلمى و المؤسسات كآلية لتفعيل الإبتكار: البحث فى التجربة الأمريكية** ، مجلة الإقتصاد الإسلامى العالمية ، العدد٦٦، نوفمبر.

١٢- نبيل عبدالله عوض حنا ، (٢٠١٤م): **السياسات التعليمية فى مصر و الولايات المتحدة الأمريكية : دراسة مقارنة** ، المجلة العلمية للبحوث و الدراسات التجارية ، كلية التجارة و إدارة الأعمال، جامعة حلوان ، مصر، مجلد٢٨، عدد٣

١٣- نجلاء عبد التواب عيسى عبد العال،(٢٠١٦م) : **تصميم خريطة بحثية لقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة بنى سويف فى ضوء الأولويات البحثية**، مجلة مستقبل التربية

العربية ، محكمة ، مصر، مجلد٢٣، عدد١٠١، إبريل.

المؤتمرات

١- رقية حسين شلبى ، (٢٠١٩م): **توصيات المؤتمر الدولى الثالث لقطاع الدراسات العليا و البحوث – كلية البنات – جامعة عين شمس "البحوث التكاملية . طريق للتنمية** " ، المؤتمر الدولى الثالث لقطاع الدراسات العليا و البحوث – كلية البنات – جامعة عين شمس تحت عنوان " البحوث التكاملية . طريق للتنمية " ، كلية البنات للأداب و العلوم و التربية ، جامعة عين شمس ، مجلد ٢ ، أسوان ، فبراير.

ب) المراجع الأجنبية

1- Andrew furco (2010): **The Engaged Campus : Toward a comprehensive Approach to Public Engagement** , British Journal of Educational Studies , VOL . 58 , NO. 4 , December .

2-Begun, Audrey , and ather , (2010): **Developing Effective social work university community Research collaboration** , Journal of social work , vol.55 Issue , January

3-Guadalupe del Pilar Murillo Campuzano , (2019): **SCIENTIFIC RESEARCH AND POSTGRADUAT E , AN IN DISPENSABLE TOOL IN THE UNIVERSITY OF THE 21ST CENTURY** , CONRADO | Revista pedagógica de la Universidad de Cienfuegos , Volumen 15 | Número 69| Julio- septiembre | 2019.

4- Irena leliugiene and Viktori J a Barsauskiere , (2003): **The university role in community development : responding to challenges of globalization** , paper presented at The European conference of Educational Research , University of Hamburg, 17 - 20 september

5-Isabel Alonso Berenguer – Alexander Gorina Sánchez – Rosa María Pérez Silva and other, (2019): **Evaluation of Pertinence and Scientific Imapact of Research Re-Sults In Cuban universities ,**

UNIVERSIDADY

SOCIEDAD | Revista Científica de la Universidad de Cienfuegos , Vol ,11.

6-Karen De Pauw James Moran et el,(2008): **Advisory Committee On Graduate Education And The Public Good** , Council Of Graduate Schools.

7- R amage Y. Mohamed,(2019) **Education in Egypt**, World Education News + Reviews, 21February, Available At:- https://wenr.wes.org/2019/02/education-in-egypt-2

8- Robin Matross Helms , Kara A.Godwin , Luciabraj Kovic , ….et el , (2019**): U.S. Higher Education Abrief Guide** , American Council On Education.

9- Sadegh Bakhtiari , (2011) : **Globalization And Education : Challenges**

And Opportunities , International Business & Economics Research Journal,feb

10-World Data on education edition 6th ,2006/2007, .21/2/2020. Available At : https: // www.ibe.unesco.or g /sites/default /files /united - states-of-America.pdf.

ج) المواقع اللإلكترونية

١- البوابة العربية للبيانات الإنسانية المشتركة " المكتبة الإنسانية الرقمية" : جمهورية مصر العربية.

Available At:- https://www. arabrcrc.org/centre.org .

٢- **دور الدراسات العليا التربوية فى التنمية المهنية للمعلم فى ضوء بعض الإتجاهات العالمية**

المعاصرة ، مجلد ٢ ، عدد ٤ ، (٢٠٢٠م) .

٣- عبير فيصل – سحر مبروك – عصام قمر ، (١٤٣٥هـ): **ملخص المشكلات الإجتماعية المعاصرة** " **كتاب المشكلات الإجتماعية المعاصرة**".

Available At: https://bazingafiles.s3.us-west-2.amazonaws.com/5b136be02ae231527999456.docx

٤- محمد سكران ، (٢٠١٨م): **البحث التربوى من منظور نقدى** ، المنتدى الإسلامى العالمى للتربية.

Available At:- https://www.montdatarbawy.com/show/122949.

٥- مقالة بعنوان "**معلومات أساسية عن الولايات المتحدة الأمريكية**"، بتاريخ ٢٠١٧/٥/١٧م.

Available At :- http:// www.bbc.com/arabic/world-39947932

6- American Educational Research Association:- **What Is Education Research**

Available At:- Https://Www.Aera.Net/About-Aera/What-Is-Education-Research.

7- American Educational Research Association: **AERA Offers Comments To Inform 2022-26 NSF Strategic Plan**. Available At:- Https://Www.Aera.Net/Newsroom/Aera-Highlights-February2021/Aera-Offers-Comments-To-Inform-202226-NSF-Strategic-Plan.

8-https://www.ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D9%81%D9%8AD8%A7%D9%8A%D8%A7%%D8%AA-%D8%A7%D9 9%84%D9%85%D8%AA% D8% AD% D8%AF%D8%A9. 15/2/2020. 11,30.AM

9-https://www.utexas.edu/research/overview. 15//2/2020. 6,00PM.

*0-https://www.utexas.edu/research/student-research. 15/2/2020. 6,30PM.

11- www.iup.edu/about/iup/.

12- www.iup.edu/ community/education-training/holocaust-rememberance -programs